رابط المادة على منصة باحث

فاتحة سورة الذاريات

فاتحة سورة الذاريات 3\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

قبوله عقلا الله جل وعلا يخبرك قطعا بانه واقع بادوات التوكيد المعروفة جميعا وان الدين لواقع انه لم التوكيد وكل الأدوات والجملة الإسمية الدين واقع يعني على الأقل ثلاثة من من ادوات التوكيد. انه لم توكله الجملة الإسمية - 00:00:00

وان الدين لواقع فهذا المقطع الاول من سورة الذاريات كاف كاف لمن تدبره ان يشتغل به عمره كله الله جل وعلا يخبرك سبحانه ان الحركة التي تشهدها في الكون وها هنا نجمع المعنى جميعا - 00:00:34

سواء في ذلك حركة الرياح او حركة الافلاك او حركة الامطار او اي شيء هذا دال على ان لكل شيء متحرك موعدا ينتهي اليه وان الله جل وعلا سبحانه ما خلق الكون جامدا الكون متحرك - 00:01:01

وكونه متحرك متحركا دال على ان له محركا وهو الله جل وعلا لا شيء يتحرك هكذا يعني اه بإرادة ذاتية غير متأثرة بشيء لابد وان لكل حركة تأثيرا ما من جهة ما - 00:01:26

الله جل وعلا بالطافه الخفية التي لا ترى حرك كل متحرك سبحانه وتعالى بما شاء وكما شاء وحقيقة الانسان لما يبدا يتأمل هاد الطبيعة التي جبلها الله تعالى وخلقها على احسن ما تكون الخلقة - 00:01:51

تهب الريح وتسكن وتتحرك الأعاصير وتصمت وتمطر الأمطار وتغيب وتشرق الشمس وتغيب وتتحول الفصول وتتحول طبيعة الاشياء اصل تورق الاشجار وفصل تثمر الاشجار. وفصل تموت الاشجار وفصل تنبعث الأشجار حركة - 00:02:11

حركة عجيبة الكون اذا حي الكون حي ليس بميت ولا يكون حيا الا بما وهبه الله جل وعلا من الحياء الشيء اذا رأيت له ان تتغير وتتبدل هنالك ارادة وقوة خلفه تسهر عليه. وهي القيومية - 00:02:39

ولذلك قلت يعني هذه الايات من هذا القسم الرباعي دال على قيومية الله يعني ربي تعالى ماشي خلق الكون وهملو كما قال الفلاسفة البلداء من قبل ما خلق الكون واهمله. بل خلقه ودبر امره - 00:03:08

وقام بشأنه ولذلك اسمه سبحانه القيوم قام بشأنه يمطر الامطار ويبعث الرياح بعثة مرسلة. كيرسلها يصيفطها من مكان كذا الى كذا. ويحمل شحنات المطار مكان كذا الى كذا. وتمر السحب على البلد ولا تمطر شيئا - 00:03:28

وتمر السحب على البلد وتمطر مطرا غزيرا. لأنه اذن لها ان تمطر هنا ولم يؤذن لها ان تمطر هناك بامر الله جل وعلا. لما قسمه الله في المقسمات امرا كتشعر فعلا بل ليس تشعر وحسب تشاهد - 00:03:50

ان الله جل وعلا يدبر شأن مملكته. سبحانه وتعالى حوادث الزمان صروف الدهر من يحيا ويموت من يمرض ويبرأ يعني كل ما يقع هذا دال على ان الله جل وعلا حيون سبحانه وتعالى قيوم - 00:04:11

سبحانه جل وعلا ولذلك المؤمن اذ يتدبر القرآن وينظر حوله. تنزل عليه السكينة علاش؟ تنزل عليه السكينة لأنه لا يرى شيئا عبثا. ويرى بعين البصيرة ان امر هذا الكون. وان حركة هذا الكون - 00:04:31

بيد عليم خبير عدل حكم تطمئن اذن اللي مسيرها سبحانه له علم. علم مطلق وله خبرة. خبرة مطلقة. واسمه الرحمن الرحيم. لن يظلم احد فإذا استقمت على صراط الله وائتمرت بأمره وانتهيت بنهيه تعلم ان الله قد علم منك ذلك ما خصوش يجي لبالك بأنك قد صليت وركعت وسجدت - 00:04:51

دعوة الله وربي ما ساق لكش الخبار ابدا اعلموا خائنة العيون وما تخفي الصدور فهو سبحانه مقابل المملكة ديالو. فهذا القسم الذي اقسم فيه سبحانه وتعالى بسائر الحركات الواقعة في هذا الموجود - 00:05:21

من رياح وامطار وكل ما يجري كل ما يجري سبحانه جل وعلا يخبرك انك انت ايضا في اطار هذا الكل في حركتك في منامك ويقظتك الله جل وعلا من فوقك سبحانه وتعالى يدبر شأن رزقك ومرضك - 00:05:38

وبرؤيك وحاجتك واستغناك كل ما يطرأ عليك من احوال. انما هو تدبير الله انت اذا مطمئن ترتاح راحة كاملة مطمئنة وتسعى في كسب ما امرك الله جل وعلا بكسبه مطمئنا امنا بلا قلق ولا توتر ولا اضطراب - 00:05:59

المؤمنون حقا لن يجد الطبيب طبيب الامراض النفسية الى ابدانهم والى انفسهم سبيلا لانهم اطباء انفسهم لما وجدوا من العلاج الطبيعي في معاني القرآن. وفي حكم القرآن الكريم والتدبر يورث القلب السكينة ويورث القلب الحكمة - 00:06:24

افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب المشكلة هنا؟ القلوب ام على قلوب اقفالها؟ ولما يدخل الايمان في قلوبكم فهذه القلوب حينما تنظر الى القرآن من بعد ذلك الفهم الاولي. غي قلع المشكل اللغوي. تعرف الذريات شكون هي؟ تعرف - 00:06:54

بعدها والتي بعدها هاد العبارات الحاملات وفي الحاملات ويقرا في الجاريات في المقسمات امرا اذ اتضح لك المعنى وهو يسير والحمد لله كتب التفسير الآن ميسرة والله جل وعلا صدق وصدق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ هل المصحف ولا يديروه فالتيليفون؟ سبحان الله العظيم ما عمر بنادم - 00:07:14

حجة حجة الله لا يزيدها الزمان الا وضوحا وقوة ولذلك فهل من مدكر المؤمن اذا حينما يفتح قلبه لمعاني القرآن معاني القرآن ستشتغله ماشي نتا لي غتخدم هي غاديا تخدم غي فتح قلبك مشكلة - 00:07:37

هو التغليق ام على قلوب اقفالها فإذا فتحت قلباتك وانصت الى الله جل وعلا يحدثك وان احدكم اذا صلى يناجي ربه والله جل وعلا يجيبك فانك تجد جوابه بردا وسلاما على قلبك. وسكينة ورحمة على نفسك - 00:07:59

فهذا المعنى العظيم الذي افتتحت به سورة الذاريات قلت يكفي المؤمن عمره كله فإذا ما من حركة ما من سكن ما من شيء الا وهو لك او عليك مما يصدر منك - 00:08:22

انما توعدون لصادق. وان الدين لواقع ربي تعالى ربط الغيب بعالم الشهادة عالم الشهادة مما ترى وتسمع من حركة الرياح وحركة الامطار والسحب والبرق والرعد وما يجري حولك ويدور مما تبصر ومما - 00:08:40

كل ذلك ربطه الله تعالى بالذي يأتي ويأتي قطعا كما ترى هذه الافلاك تجري - 00:08:59